غريـــــب الحديث لابن قتيبة

عن بعضهم انّـَه قال : واللـّه الذي لا اِلـه اِلاَ هو فاِنهـّـَا تملأ الفـَم وتقـْطـَع الدّم . يـُريد : تـَحـْقـُن الدم . لقول رسـُولُ اللـّه صـَلـّـَى اللـّه عـَلـَيـْهِ وسلـّـَم : " أُمـِرْتُ أنْ أقاتـِلَ الناس حتى يقولوا لا اِلـَه اِلاَ اللـّه . فاِذا قالـُوها عـَصـَمـُوا دِماءـَهم وأموالـَهم اِلاّ بحقـّـَها وحِسابـُهم على اللـّه " .

ويقال : " أكرِموا الا بـِلَ فاِنـّـَها رَقـُؤُ الدّـَم " . يراد : أنها تـُدْفـَع في الدّـِيات فيبطل القـَوَد . قال الكميت : " من المتقارب " ... فكنت هناك رَقؤ الدّـِماء ... للمـُتـْبعات الأنين الزّـَفيرا ... .

وقوله : فقد عـَنـَى عنه . أي : كـَفـّـَني . يقال : قـَدـَعـْت الرجـُل وأقدـَعتـْه اذا كفـَفـْته .

وقولهما : من أنفارنا يـُريدان : من قومنا وكأنه جمعَ نـَفـَر . يقال : هؤلاء نـَفـَر فلان أي : رَهـْطـُه . قال امرؤ القيس يذكر رامياً مصيباً : " من المديد " ... ما له لا عـُدّـَ من نـَفـَرِهْ